كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة و الأدب العربي
الأستاذة: فوزية تقار

المستوى: سنة ثالثة ليسانس
التخصص: دراسات أدبية
دورة جانفي2025

الإجابة النموذجية لمادة أدب الطفل (السـداسي الخامس)

الإجابة	التنقيط
الجواب الأول: الفرق بين المصطلحات: **السينوغرافياتتكوّن السينوغرافيا من كلمتين مركّبتين أساسيّتين هما: "السينو" وتعني الصورة المشهديّة، و"غرافيا" وتعني التصوير. والسينوغرافيا هي علم وفنّ يهتمّان بتأثيث الخشبة (المنصّة المسرحيّة). وتعني أيضًا هندسة الفضاء المسرحيّ من خلال توفير انسجام بين ما هو سمعيّ وبصريّ وحركيّ. والسينوغرافيا مفهوم عامّ يجمع بين الديكور وكلّ المكوّنات البصريّة والسينمائيّة التي تعرض على خشبة العرض (مثل الملابس والإضاءة والديكور). ويعكس السينوغرافيّ نوع الرؤية الإخراجيّة وطبيعتها.** - **الكاستولي:** الصندوق العجيب الذي تمثل من خلاله العرائس - – **الماريونيت:** عرائس الخيوط - - **الرستام:** الشريط المرسوم - - **المُدرج**: يكون في الشريط المرسوم وهي العبارات الصوتية المعبرة عن الحزن و الفرح و القفز.. - - **العتبة النصية:** وهي كل ما يتضمنه غلاف القصة كالصورة و العنوان - **الجواب الثاني: الفرق بين:(4ن)** * أدب الأطفال أدب خيالي، بينما أدب الكبار واقعي؛ فالأديب يتحدث عن القضايا بأحاسيسه وعواطفه وعقله.. أما كاتب الأطفال فيتحدث عن الحياة بمستوى بسيط يحمل معنى وهدفًا تعليميا و تربويا أدب الطفل الصغير من حيث المضمون يهدف إلى التسلية والتعليم والتوجيه الأخلاقي و يشجع على التفكير الإبداعي ويعزز القيم الإنسانية ويمكنهم من مواجهة الحياة و متغيراتها بوعي، أما أدب الكبار يهدف إلى استكشاف الجوانب العميقة للوجود البشري، مثل الأسئلة الفلسفية والمعنوية، ويثير التفكير النقدي حول الحياة.... *	3ن 4ن

ويجدر التنبيه إلى الفرق بين قصص الخيال العلمي، والقصص العلميّة، فالأولى تتناول مستقبل الإنسان برؤية استشرافية، أما الثانية فتتمحور حول الحاضر والماضي وما تم فيهما فعلاً، من وقائع وأحداث، كقصص العلماء والباحثين والرحالة، وقصص المخترعات والكشوف التي تم التو ّل إليها.

6ن

الجواب الثالث(6ن)

1- يمثل المسرح أحد الوسائط الفعالة في حياة الطفل وهو يهدف إلى:

- يزود الطفل بالقدر المناسب من المعلومات الثقافية و الخبرات المختلفة. ❖
- ينمي إحساس الطفل بمشكلات المجتمع الثقافية و الاجتماعية و إعدادهم للإسهام في حلها. ❖
- يكسب الطفل القدرة على التعبير الصحيح في التخاطب و التحدث و الكتابة بلغة سليمة و تفكير منظم. ❖
- الاهتمام باكتشاف الموهوبين و رعايتهم و إتاحة الإمكانيات و الفرص المختلفة لنمو مواهبهم. ❖

تنمية مهارات التعبير والتواصل من خلال توظيف لغة العرض المسرحي مثل :لغة الجسد والإشارة والإيماءة واللغة المنطوقة... وهنا يمكن للطفل من خلال تفاعله معها أن يتعلّم كيفية التعبير عن مشاعره وانفعالاته المختلفة التي يتعرض لها في الواقع.

-2

تبرز أضرار الصور المتحركة وتأثيراتها السلبية على الأطفال في عدة نواحي، نوجز بعضها في الآتي:

- عدم تحديد المرحلة العمرية الموائمة لمضمون الصور المتحركة، وهي ظاهرة تنسحب على معظم الأفلام والمسلسلات.
- الإدمان على متابعة الصور المتحركة يوميا يؤدّي إلى تدني مستوى الطفل في قدرته على ممارسة أنشطته المختلفة، وتدني تحصيله الدراسي بالاشتغال بها دون حل الواجبات المدرسية.

3- يعتبر"الشعر الفن الأسبق إلى إدراك ووجدان الطفل"؛ لأنه ملتصق به وأنيسه، فمنذ كان في المهد وهو ينام على إيقاع اهتزاز مهد أمه ليخلد للنوم و الطمأنينة؛ وقد اعتاد ترنيمتها الهادئة واللطيفة التي تعدّ شكلا من أشكال موسيقى الكلام، حيث يتعرف الطفل منذ أسابيعه الأولى على صوت الأم الذي هو كالحليب يتغذى عليه سمعه، وليس اعتباطا أن تكتسب أغاني المهد تلك الأهمية الكبرى في تراث كل الحضارات....

الجواب الرابع(5ن)

5ن

تعتبر فرنسا من الدول السباقة لاحتضان أدب الطفل، والتاريخ يثبت ذلك من خلال تدوين بعض المحاولات في هذا المجال في القرن السابع عشر، إذ يعد الشاعر الفرنسي "لافونتين" رائد الحكاية الخرافية في العالم؛ حيث أصدر مجموعة قصصية بعنوان "حكايات خرافية" عام 1686م. ثم تبعه الشاعر تشالز بيرو بإصدار "حكاية أمِّي الإوزة" باسمٍ مستعارٍ أول الأمر سنة 1697م، بعد ذلك لا حظ الإقبال الشديد على قصصه فألف مجموعة أخرى بعنوان "أقاصيص وحكايات الماضي" وكتب اسمه واضحا عليها، لقد أسهم هذا الكتاب في بعثِ نشاط أدبي ملحوظ في جميع أنحاء أوروبا، ارتكز على الموروث الشعبي للقارة وتقديمه للأطفال.

خلال القرن السابع عشر، بدأ مفهوم الطفولة في الظهور في أوروبا، ورأى الكبار الأطفال قام ككائنات منفصلة بريئة ويحتاجون إلى الحماية والتدريب من قِبل البالغين من حولهم، حيث مقالة حول في كتابه بالتحدث عن نظرية الصفحة البيضاء جون لوك البروفيسور الإنجليزي في عام 1690. القائلة<< أن الأفراد يولدون دون محتوى أو معرفة عقلية التفاهم الإنساني سابقة، ولذلك فإن كل المعرفة تأتي عن طريق التجربة أو الإدراك>>، فالإنسان عند ولادته يكون عقله كصفحة فارغة، و أن تلك المعرفة والمعلومات تبدأ بالتجمع من خلال تجربة الطفل الحسية، أي أن للحواس دورا كبيرا في تلقي الانطباعات والمدركات الحسية؛ ومن ثَم هي المصدر الرئيس للمعرفة، ومن هذا المنطلق يؤكد على أهمية تزويد الأطفال بكتب ممتعة من أجل تطوير عقولهم وتعليمهم بأسلوب شيق لذلك يقترح أيضًا إنشاء كتب مصورة للأطفال.

ومن هذا التحول بدأ الاهتمام بالطفل وقواعد تربيته وبدأت تترسخ مبادي الكتابة للطفل وظهر مولود جديد اسمه "أدب الطفل" ترعرع وتطور علي يد كتاب كبار في أوروبا، حيث جعلوا عالم الطفولة موضوعا أساسيا في راهن كتاباتهم الثقافية و التربوية و التعلمية مع نهاية القرن17 وبداية القرن 18، منهم الاخوان الألمانيان يعقوب غريم وفيلهلم غريم؛ اللذان كتبا

"حكايات الأطفال والبيوت" سنة 1812، التي تحتوي على القصص العالمية من أمثال: "بياض الثلج" و رابونزل، و ذات القبعة الحمراء الأميرة النائمة وغيرهم، التي أعجب بها الأطفال من كل أنحاء العالم؛ وترجمت إلى نحو سبعين لغة في العالم، وتعتبر ألمانيا من الدول المهتمة بأدب الطفل حيث كرست كل الوسائل لتطويره حتى بلغت دور النشر حوالي 20دورا. *أما الإنجليزي لويس كارول نشر قصته "أليس في بلاد العجائب سنة1865م و التي تعتبر نقلة نوعية في عالم أدب الطفل وتطوره في إنجلترا بخصائصه الفنية. ثم توالت بعد ذلك الإصدارات كقصة بيتر بان لجيمس ماثيو باري 1911، وعرف جون نيوبري من الأوائل في مجال الكتابة للأطفال، حيث أصدر كتابه الأول" كتاب جيب صغير و جميل" 1744م، هدفه الأساس هو النصح و الإرشاد، كما يعدّ صاحب أول مكتبة للأطفال في العالم سميت باسمه. وبقي أدب الطفل في تطور مستمر حتى القرن 20الذي يعد العصر الذهبي لهذا الأدب في إنجلترا خصوصا و الدول الأخرى عموما.	